

الموازنة النقدية

تعتبر الميزانية النقدية (Cash Budget) احدى ادوات التخطيط المالي ، اذ توضح النمط الذي ستكون عليه التدفقات المستقبلية . ويعتبر هذا النوع من الميزانيات ذات اهمية قصوى للمدير المالي ، اذ يزوده بمعلومات مفيدة عن حجم الفائض او العجز النقدي المتوقع وتوقيت حدوثه . فاذا ما ظهرت الميزانية عدم كفاية النقدية للوفاء بالالتزامات عندما يحين موعد استحقاقها ، فانه يصبح من الضروري البحث مقدماً عن المصادر المحتملة لتمويل ذلك العجز حتى لا تتعرض الشركة لمخاطرة العسر المالي . اما اذا كشفت الميزانية عن فائض نقدي متوقع فان الامر قد يقتضي ضرورة التخطيط مقدماً لاستثماره . وبالطبع ينبغي المفاضلة بين المصادر البديلة لتمويل العجز او الفرص البديلة لاستثمار الفائض وذلك على ضوء الهدف الاساسي الذي تسعى الادارة المالية الى تحقيقه وهو تعظيم ثروة الملاك . وهذا يعني ان الموازنة النقدية تعتبر وسيلة لتخطيط السيولة في الشركة حيث تعني بتوفير المستويات اللازمة من النقد لتأمين استمرارية العمليات .

وتعرف الموازنة النقدية على انها عبارة عن تقرير يبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية المتوقعة وبالتالي الفائض او العجز النقدي لفترات قصيرة من الزمن وعادة ما تكون شهرياً .

ان حجر الاساس في اعداد الموازنة النقدية هو وجود تنبؤ بالمبيعات لكل شهر من اشهر الموازنة النقدية ، وكذلك تقدير للمشتريات ولكل عنصر من عناصر الانفاقات النقدية الاخرى . كما انها تتطلب تحديداً لمستوى النقد الامثل اي حجم النقد الواجب توافره دوماً لدى الشركة لتسيير عملياتها .

لتوضيح الموازنة النقدية سناخذ المثال الاتي .

مثال : دعنا نفترض ان الشركة العامة لتجارة الجلود بصدد اعداد ميزانية تقديرية نقدية عن الثلاث شهور الاولى من عام ٢٠١٢ ، وتشير سجلات الشركة الى ان (٣٠ %) من مبيعاتها نقدية وان المبيعات الاجلة يتم تحصيلها كما يلي : (٤٠ %) من تلك المبيعات يتم تحصيلها في الشهر الذي تم فيه البيع ، (٥٠ %) في الشهر التالي ، ١٠ % في الشهر الذي يليه (الشهر الذي بعد التالي) . اما بالنسبة للمشتريات فتتم في الشهر السابق لبيعها وتبلغ قيمة المشتريات (٦٠ %) من قيمة المبيعات ، ويتم سداد قيمة البضاعة المشتراة في الشهر التالي لشربها ومن المتوقع ان تبلغ الاجور والرواتب (١٥٠٠٠٠ ، ١٢٦٠٠٠ ، ١٦٠٠٠٠ دينار في الثلاثة شهور على التوالي) كما يتوقع ان تبلغ المصروفات البيعية والادارية (٥٠٠٠٠ دينار) شهرياً . وهناك

مصرفات اخرى متوقعة قدرها (١٥٠٠٠ ، ٢٠٠٠٠ ، ٤٢٠٠٠) دينار على التوالي . ويتم دفع الاجور والمصرفات البيعية والادارية والمصرفات الاخرى في ذات الشهر الذي تستحق .

ومن المتوقع ان تقوم الشركة بدفع مبلغ (٥٠٠٠٠ دينار) لهيئة الضرائب خلال شهر ك ٢ وان تقوم بشراء مبنى جديد في ذات الشهر تبلغ قيمته ١٩٥٠٠٠ دينار وسوف قيمة الاندثار السنوي عنه ٧٨٠٠ دينار كما تتوقع الشركة بيع بعض الاوراق المالية في شهر اذار بمبلغ ٢٥٠٠٠ دينار كما تتوقع وتشير التقديرات الى ان الرصيد النقدي في اول شهر ك ٢ ٥٥٠٠٠ دينار ، وان سياسة الشركة تقضي بان لا يقل الحد الادنى للرصيد النقدي عن ٥٠٠٠٠ دينار ويوضح الجدول الاتي المبيعات الفعلية عن شهري تشرين الثاني و كانون الاول والمبيعات المتوقعة في الاشهر الاربعة من عام ٢٠١٢ .

مبيعات الشركة العامة لتجارة الجلود

من تشرين الثاني ٢٠١١ الى مايس ٢٠١٢

بالاف

الشهر	المبيعات
تشرين الثاني	٨٠٠
كانون الاول	٧٠٠
كانون الثاني	٩٠٠
شباط	١٠٠٠
اذار	٨٠٠
مايس	٨٥٠

الحل :

- في بداية الحل يجب التركيز على كافة المعطيات بصورة دقيقة وعمل ميزانية اضافية على شكل ورقة عمل اضافية للتدفقات النقدية الداخلة والمتمثلة في المبيعات والخارجة والمتمثلة بالمشتريات وكما يأتي:

الاشهر	ت ٢	ك ١	ك ٢	شباط	اذار	مايس
المبيعات	٨٠٠	٧٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٨٥٠
المبيعات الاجلة	٥٦٠	٤٩٠	٦٣٠	٧٠٠	٥٦٠	٥٩٥

متحصلات مبيعات نفس الشهر

٢٥٢ ٢٨٠ ٢٢٤

متحصلات عن مبيعات شهر سابق

٢٤٥ ٣١٥ ٣٥٠

متحصلات مبيعات شهرين سابقين

٥٦ ٤٩ ٦٣

متحصلات المبيعات الاجلة

٥٥٣ ٦٤٤ ٦٣٧

مشتريات اجلة

٥٤٠ ٦٠٠ ٤٨٠ ٥١٠

مدفوعات للموردين

٥٤٠ ٦٠٠ ٤٨٠

- السطر الاول من الحل يمثل المبيعات الكلية للشركة وهو ما معطاة في السؤال .
- السطر الثاني يمثل المبيعات الاجلة والتي قدرها ٧٠ % كون ان المبيعات النقدية تمثل (٣٠ %) كما مذكور في السؤال وعليه فان شهر ت ٢ ظهرت مبيعاتها الاجلة ($٨٠٠ \times ٧٠\% = ٥٦٠$ دينار) و شهر ك ١ ($٧٠٠ \times ٧٠\% = ٤٩٠$ دينار) وهكذا بالنسبة لكل الاشهر .
- السطر الثالث يمثل متحصلات المبيعات (مقبوضات قيمة المبيعات الاجلة) والتي تمثل ٤٠ % من قيمة المبيعات الاجلة .. فشهر ك ٢ باعت الشركة ما قيمته ٦٣٠ دينار بالاجل ، لذلك فان المتحصلات في نفس الشهر يكون ($٦٣٠ \times ٤٠\% = ٢٥٢$ دينار) وفي شهر شباط باعت الشركة مبيعاتها بالاجل بقيمة ٧٠٠ دينار لذلك فان متحصلات تلك المبيعات في نفس الشهر بلغت ($٧٠٠ \times ٤٠\% = ٢٨٠$ دينار) وهكذا بالنسبة لشهر اذار ($٥٦٠ \times ٤٠\% = ٢٢٤$ دينار) .
- السطر الرابع يمثل المقبوضات عن مبيعات الشهر السابق والتي تبلغ ٥٠ % (ذكر في السؤال ان ٥٠ % من المبيعات الاجلة يتم استلامها في الذي يليه) .. بما ان قيمة المبيعات الاجلة لشهر ك ١ كانت ٤٩٠ دينار اي ان ٥٠ % من قيمة هذه المبيعات سوف يستلمها في الشهر الذي يليه اي في شهر ك ٢ لذلك فان قيمتها ظهرت في شهر ك ٢ ($٤٩٠ \times ٥٠\% = ٢٤٥$) وشهر اذار تمثل ٥٠ % من المبيعات الاجلة لشهر ك ٢ ($٦٣٠ \times ٥٠\% = ٣١٥$) وهكذا بالنسبة لشهر مايس ($٧٠٠ \times ٥٠\% = ٣٥٠$) .

- السطر الخامس .. تمثل ١٠% من المبيعات الاجلة لشهرين سابقين ، اي ان قيمتها في شهر ك ٢ تكون ١٠% من المبيعات الاجلة لشهر ت ٢ ($٥٦ = ١٠\% \times ٥٦٠$) ولشهر شباط تكون ١٠% من المبيعات الاجلة لشهر ك ١ ($٤٩ = ١٠\% \times ٤٩٠$) ولشهر اذار تمثل ١٠% من قيمة شهر ك ٢ ($٦٣ = ١٠\% \times ٦٣٠$) .
- السطر السادس والتي تمثل مجموع المتحصلات (المقبوضات) لالسطر الثلاثة التي قبلها فمتحصلات شهر ك ١ ($٥٥٣ = ٥٦ + ٢٤٥ + ٢٥٢$) وهكذا بالنسبة للشهر الباقية (تم ذكر معطيات ثلاثة اشهر وهي ك ١ وشباط واذار لان الموازنة النقدية المطلوب هي لتلك الاشهر فقط) .
- اما بالنسبة للسطر السابع .. فتمثل قيمة المشتريات الاجلة والتي تمثل ٦٠% من قيمة المبيعات ، وبما ان المشتريات يتم شرواها لبيعها في الشهر التالي ، لذلك فان قيمة المشتريات تكون ٦٠% من قيمة المبيعات للشهر التالي اي ان مشتريات شهر ك ١ تمثل ٦٠% من مبيعات شهر ك ٢ ($٩٠٠ = ٦٠\% \times ٩٠٠$) = ٥٤٠ (ولشهر ك ٢ تمثل ٦٠% من مبيعات شهر شباط ($١٠٠٠ = ٦٠\% \times ١٠٠٠$) ولشهر شباط تمثل ٦٠% من مبيعات شهر اذار ($٨٠٠ = ٦٠\% \times ٨٠٠$) ولشهر اذار تمثل ٦٠% من مبيعات شهر مايس ($٨٥٠ = ٦٠\% \times ٨٥٠$) .
- السطر الثامن .. تمثل المدفوعات للموردين (قيمة المشتريات) ، فيتم دفعها في الشهر التالي ، اي قيمة المشتريات لشهر ك ١ تدفع في شهر ك ٢ ومشتريات شهر ك ٢ في شهر شباط وهكذا .

وهكذا انتهى ورقة العمل وسوف تحول الى الميزانية النقدية التقديرية والتي تكون كالآتي :

الميزانية النقدية التقديرية للشركة العامة لتجارة الجلود ف ٢٠١٢/١٢/٢١

المبالغ بالالف الدنانير

المقبوضات النقدية	ك ١	شباط	اذار
مبيعات نقدية	٢٧٠	٣٠٠	٢٤٠
مقبوضات مبيعات اجلة	٥٥٣	٦٤٤	٦٣٧
مبيعات اوراق مالية	---	---	٢٥
مجموع التدفقات النقدية الداخلة	٨٢٣	٩٤٤	٩٠٢

المدفوعات النقدية		
٤٨٠	٦٠٠	٥٤٠
١٦٠	١٢٦	١٥٠
٥٠	٥٠	٥٠
٤٢	٢٠	١٥
--	--	٥٠
--	--	١٩٥
مجموع التدفقات النقدية الخارجة		
٧٣٢	٧٩٦	١٠٠٠
١٧٠	١٤٨	(١٧٧)
٢٦	(١٢٢)	٥٥
١٩٦	٢٦	(١٢٢)
٥٠	٥٠	٥٠
١٤٦	(٢٤)	(١٧٢)

شرح الجدول :

- المقبوضات النقدية :
- تمثل المقبوضات النقدية ما قيمتها (٣٠%) من قيمة المبيعات الشهرية (كما مذكور في السؤال) ، لذلك فان شهر ك ١ ظهرت قيمتها ($٩٠٠ \times ٣٠\% = ٢٧٠$) وشهر شباط ($١٠٠٠ \times ٣٠\% = ٣٠٠$) ، وشهر اذار ($٨٠٠ \times ٣٠\% = ٢٤٠$) .
- قيمة المقبوضات الاجلة (من المبيعات الاجلة) ظهرت في ورقة العمل السابقة وهي (٥٥٣ ، ٦٤٤ ، ٦٣٧) على التوالي .
- اما مبيعات الاوراق المالية فانها تعد تدفقات نقدية داخلية ، وظهرت قيمته (٢٥ دينار) في شهر اذار فقط وهو ما مذكور في السؤال .

- مجموع التدفقات النقدية الداخلة فهي مجموع ما ذكر اعلاه ، في شهر ك ١ ظهرت قيمة التدفقات النقدية الداخلة (٨٢٣ دينار) وهذه القيمة مجموع كل من (٢٧٠ + ٥٥٣ = ٨٢٣ دينار) وهكذا بالنسبة لباقي الاشهر .
- اما المدفوعات النقدية : مدفوعات الموردين تم اخذها من ورقة العمل اعلاه وحسب الاشهر .
- اما باقي المدفوعات النقدية فانها مأخوذة من السؤال وحسب الاشهر المذكورة .
- مجموع التدفقات النقدية الخارجة هي مجموع الفقرات اعلاه (فقرات المدفوعات النقدية) .
- اما فقرة صافي التدفقات النقدية فهي متأتية من طرح مجموع التدفقات النقدية الخارجة من التدفقات النقدية الداخلة ، لذلك ظهر صافي التدفقات النقدية لشهر ك ١ (١٧٧ -) (٨٢٣ - ١٠٠٠ = - ١٧٧ دينار) وشهر شباط (٩٤٤ - ٧٩٦ = ١٤٨ دينار) وشهر اذار (٩٠٢ - ٧٣٢ = ١٧٠ دينار) .
- ذكر في معطيات السؤال ان النقد في اول المدة يبلغ (٥٥ دينار) لذلك ظهر هذا الرقم في شهر ك ٢ ضمن فقرة النقدية في اول المدة ، وبما ان العجز قد ظهر في شهر ك ٢ بقيمة (١٧٧ دينار) ، فان هذا الرقم (١٧٧) سيتم تغطيته برصيد اول المدة والبالغ (٥٥) لينخفض العجز الى (١٢٢) وهذا ما ظهر في نقدية اول مدة في شهر شباط (١٧٧ - ٥٥ = ١٢٢) ، وظهر في شهر شباط فائض بقيمة (١٤٨ دينار) وبما ان رصيد اول المدة هو عجز بقيمة (١٢٢) فان الفائض سيغطي العجز ويبقى فائض قيمته (٢٦) (١٤٨ - ١٢٢ = ٢٦) وهذا الفائض سيرحل الى شهر اذار تحت فقرة رصيد نقدية اول المدة .
- النقدية في نهاية الشهر يكون مجموع صافي التدفقات النقدية و رصيد النقدية اول المدة ، لذلك كان نقدية نهاية الشهر لشهر ك ١ (١٢٢) (١٧٧ - ٥٥ = ١٢٢) وهكذا بالنسبة الى الشهرين التاليين .
- ذكر في السؤال ان الحد الادنى لرصيد النقدية يجب ان (٥٠) وهذا يعني ان الشركة يجب ان تحتفظ بهذه القيمة طيلة مدة الموازنة النقدية . لذلك ظهر هذا الرقم في جميع الاشهر .
- واخيراً لحساب الفائض والعجز في الموازنة النقدية التقديرية فيجب طرح الحد الادنى من رصيد النقدية من رصيد نهاية الشهر ، فظهرت النتيجة لشهر ك ١ (١٢٢ - ٥٠ = ١٧٧) اي ان الشركة في موضع العجز في ك ١ ... اما شهر شباط فان رصيد نهاية الشهر كان (٢٦) وان على الشركة ان تحتفظ بقيمة (٥٠ دينار) لذلك ظهرت النتيجة (٢٦ - ٥٠ = ٢٤ دينار) اي عجز ايضاً بقيمة

(٢٤ دينار) . وشهر اذار فان رصيد نهاية الشهر بلغ (١٩٦ دينار) وانها يجب ان تحتفظ بقيمة (٥٠ دينار) كرصيد فان الفائض سيبقى (١٩٦ - ٥٠ = ١٤٦ دينار) .

وهنا يظهر لنا قيمة الفائض والعجز لدى الشركة وهذا سيفيدها في التخطيط لاستثمار الفائض او البحث عن البدائل لتغطية العجز ، فان لم تقم الشركة بالموازنة النقدية فانها ستتفاجا اثناء حصول العجز وهذا ما سيؤثر على كفاءة الاداء .